حذف للتقا الساكنين وقوله ولم يتصل به اي باخره وو الجمع
فانه يضم اي ضما عارضا كما تقدم لانه ليس من الافعال ما
يبنى على الضم اي يضم لمناسبة الواو وقوله نحو ضربوا على
خلاف الاصل هو راجع للسكون والضم ولو قال وذلك
عارض لسلم من الاعتراض   والامر مجزوم ابدا الامر مبتدا
اي حكم الامر ومجزوم خبر المبتدا اي مثل المجزوم وقدم الامر
على المضارع على خلاف صنيعه السابق لقلة الكلام عليه
وقيل انما قدمه لانه قطعة من المضارع فهو بسيط والمضارع
مركب والبسيط مقدم على المركب او ان الامر جزو والمضارع
كل والجزو مقدم على الكل او ان الامر مبني والماضي مبني
فناسب ضم المبني الى المبني وقوله ابدا ظرف زمان
مستقبل ملازم للنصب على الظرفية اي دايما سكونا او حذفا
وقوله عند متعلق بمجزوم وهو بتثليث العين والكسر افصح
وقوله عند الكسائي اي في مذهب هذا الامام وهو امام
اهل الكوفة وقوله بلام الامر متعلق بمجزوم ايضا وخص الكسائي
بالذكر لانه شيخ الكوفيين وهم اتباعه ورده البصريون
بان الجزم في الافعال كالخفض في الاسما وقد اتفقوا على ان
الجر بالحرف المحذوف في غاية الشذوذ والقلة فيكون الجزم
بالمحذوف كذلك فلا يقاس عليه ما هو كثير شايع
قوله فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا
ثم التا خوف الالتباس بالمضارع ثم اتي بهمزة الوصل عند
الاحتياج اليها الخ قوله فاصل مبتدا واضرب مضاف اليه
على ارادة لفظه اي فاصل هذا اللفظ عنده اي عند
الكسائي لتضرب باثبات اللام حذفت اللام تخفيفا
اي اسقطها النحويون منه وتخفيفا منصوب على انه

مفعول

مفعول لاجله اي لاجل اللفظ ثم حذفت التا اي حذفوها
منه ايضا خوف الالتباس مفعول لاجله اي لاجل خوف
الالتباس اي الاختلاط والاشتباه عند بقا التا موقوفا
بالمضارع اي الموقوف عليه المسند لضمير المفرد المذكر
المخاطب لاتحادهما عند بقا التا صورة فزال الخوف وحصل
الامن بزوالها ثم لما بقي اوله ساكنا والنطق به متعذر
او متعسر الحق بالبنا للمفعول اي الحق النحويون بهمزة الوصل
عند الاحتياج اليها اي همزة الوصل اي فيما اذا كان ما بعد
المضارعة ساكنا كما مثل فيوتى بها توصلا للنطق بالساكن
بخلاف ما اذا كان متحركا فانه لا يوتى بهمزة وصل لعدم
الاحتياج اليها كتدحرج وتعلم وقاتل وفرح وعظم وغير ذلك
واذا اتيت بالهمزة حركتها بحسب ثالثه فان كان مضموما
بضمة اصلية ضممتها نحو اسجد واذكر وان كان مفتوحا
او مكسورا بكسرة اصلية كسرتها نحو اعلم واحذر وانطلق
واضرب والضمة العارضة لا مراعاة لها ولا اعتداد بها نحو
امشوا واقضوا وكذلك الكسرة العارضة نحو ادعي
واغزي وقد نقل اشمام الضمة هنا وقوله عند الاحتياج
اليها اي ومن ثم سماها الخليل وغيره سلم اللسان
لما ابتداتها في اسم ونحوه ورد قول الكسائي بما تقدم وبكثرة
التقدير والحذف والاصل خلافه قوله وعند س
الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب ه
وعلى حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم ه
وعلى حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا
او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المونثة المخاطبة نحو اضربي
وهذا المذهب هو المنصور قوله عند س اي وجمهور الله

Copyright © King Saud University